أمم إفريقيا

مصر فى صدارة 15 منتخبا حصدوا الكأس القارية

مخاطر تهدد الفراعنة فى المونديال الإفريقي

يستعد منتخب مصر الأول بقيادة مديره الفنى حسام حسن، لبطولة كأس الأمم الإفريقية (المغرب ٢٠٢٥)، المقرر إقامتها مساء يوم ٢١ من ديسمبر الجاري، بمشاركة ٢٤ منتخبًا إفريقيًا، أبرزهم منتخبات: مصر والمغرب والسنغال وكوت ديفوار والجزائر وتونس.

ومن المقرر أن تسافر بعثة الفراعنة إلى المغرب، يوم ١٧ من ديسمبر الجاري، عقب ودية نيجيريا، المقرر إقامتها يوم ١٦ من الشهر ذاته؛ إلا أن هناك مشكلات ومخاطر تهدد مستقبل مصر فى النسخة رقم ٣٥ من المونديال الإفريقي.

قائمة منتخب مصر فى أمم إفريقيا

فى حراسة المرمى: محمد الشناوي- أحمد الشناوي- مصطفى شوبير- محمد صبحي.

خط الدفاع: أحمد فتوح- محمد حمدي- رامى ربيعة- ياسر إبراهيم- حسام عبد المجيد- خالد صبحي- محمد إسماعيل- محمد هاني- أحمد عيد.

خط الوسط: مروان عطية- حمدى فتحي- محمود صابر- محمد شحاتة- إمام عاشور- أحمد سيد زيزو- محمود حسن تريزيجيه- مصطفى فتحي- إبراهيم عادل- عمر مرموش- محمد صلاح.

خط الهجوم: مصطفى محمد- أسامة فيصل- صلاح محسن.

مخاطر تهدد منتخب مصر فى المونديال الإفريقي

دورة العين.. وبداية الأزمة

خاض منتخب مصر فى معسكر نوفمبر الماضى مباراتين فى دورة العين الدولية الودية بالإمارات العربية المتحدة، أمام منتخبي: أوزبكستان وكاب فيردي، ظهرت فيهما بعض المشكلات الفنية الكبيرة؛ التى أحدثت ضجة داخل معسكر الفراعنة قبل خوض غمار أمم إفريقيا.

أداء فنى باهت

خسر منتخب مصر أمام أوزبكستان بثنائية نظيفة مع الرأفة! فى لقاء للنسيان اعتبره البعض من أسوأ مباريات حسام حسن مع المنتخب، من إدارة فنية وتغييرات وطريقة لعب وتشكيل، جعلت من المنتخب أضحوكة أمام أوزبكستان، فرأينا المهاجم الأوزبكى يتلاعب بأكثر من لاعب فى خط الدفاع أمام منطقة جزاء الشناوي.

الأمر تحسن بعض الشيء أمام كاب فيردى فى المباراة الثانية؛ إلا أن المشكلات الدفاعية مستمرة والعقم التهديفى مستمر، حيث لم يحرز منتخب الفراعنة سوى هدف يتيم فى المباراتين! وفى النهاية فازت مصر على كاب فيردى بركلات الترجيح بفضل تألق للحارس البديل مصطفى شوبير.

تصريحات العميد الغريبة!

وعقب انتهاء وديتى أوزبكستان وكاب فيردي، خرج حسام حسن فى تصريحات هى الأغرب فى الفترة الأخيرة، فرأيناه ينتقد ويطلق على لاعب فى خط هجوم المنتخب بأنه (ربع محترف)!

هذا التصريح، حتى وإن كان غير مقصود فمن الممكن أن يتسبب فى مشكلة فنية للاعب قبل خوض أمم إفريقيا، خاصة أن منتخب مصر فى حاجة لجهود كل لاعب؛ للمنافسة على التتويج بالكأس القارية الغائبة عن مصر منذ نسخة ٢٠١٠ بأنجولا.

ورفض أيضًا حسام حسن، أى نقد فنى لأداء المنتخب مبرهنًا على أنه يأخذ راتبًا زهيدًا بالنسبة لرواتب أى مدرب أجنبى سابق أو حتى فى أندية الدورى المصرى الممتاز، مشيدًا بإنجاز التأهل لكأس العالم- على حد قوله- تلك الأمور جعلت البعض يطالب بسرعة إقالة العميد من تدريب المنتخب والتعاقد مع مدير فنى آخر أجنبي.

ضعف الدفاع وترهل الهجوم

خلال دورة العين، ظهرت بعض المشكلات الفنية التى كانت غائبة عن المتابعين والنقاد، فى ظل المكسب المتتالى فى التصفيات الإفريقية؛ لكن مباراتى أوزبكستان وكاب فيردى حركتا المياه الراكدة وأحدثتا هزة فى جهاز منتخب مصر.

مشكلة الخط الخلفي

بداية من حراسة المرمى بقيادة محمد الشناوي؛ الذى يقدم مستوى فنى متذبذب خاصة مع الأهلي، الأمر الذى ينذر بكارثة فنية فى هذا المركز قبل أيام من انطلاق المونديال الإفريقي، حتى الحراس الاحتياطيين لديهم مشكلة فنية تظهر خلال مبارياتهم مع أنديتهم.

رباعى خط الدفاع، الظهيران: محمد حمدى ومحمد هاني، يقدمان مستوى فنى متوسط على الصعيدين الدفاعى والهجومي، فهما غير قادران على صناعة الفارق الفنى فى مستوى المنتخب خلال المباريات الرسمية.

وبالنسبة لقلبى الدفاع، رأيناهما فى حالة يرثى لها أمام خط هجوم منتخب أوزبكستان، فمنذ إصابة محمد عبد المنعم، أداء قلبى الدفاع سواء من رامى ربيعة أو أحد المتواجدين معه، يقدمون مستوى فنى ضعيف، أصبح هذا المركز ثغرة فنية واضحة قد يتسبب فى مشكلة وإحراج للفراعنة خلال أمم إفريقيا.

أما فى خط الهجوم، فرغم تواجد محمد صلاح وعمر مرموش؛ إلا أن هجوم المنتخب لا يقدم المردود الفنى المنتظر، فماذا يحدث حال إصابة صلاح أو مرموش، سيشارك مصطفى محمد أو أسامة فيصل، والثانى لم يقدما شيئًا مع المنتخب منذ فترة كبيرة، مما ينذر بمشكلة فى خط الهجوم خلال بطولة الأمم الإفريقية.

حسام حسن.. بين الإقالة والاستمرار

كل المشكلات الفنية السابقة التى ذكرناها مع تصريحات حسام حسن، جعلت بعض الأصوات تنادى بضرورة التعاقد مع مدير فنى أجنبى يقود مصر فى كأس العالم أو حتى رحيل حسام حسن قبل أمم إفريقيا.

فى سياق ذلك، قال محمود أبو الدهب، نجم دفاع الأهلى ومنتخب مصر الأسبق، فى تصريحات لـ«اليوم»: إن حسام حسن قدم المطلوب منه فى الفترة السابقة صعد إلى أمم إفريقيا وإلى كأس العالم دون هزيمة، ويجب الصبر عليه ودعمه فى قيادة المنتخب خلال المرحلة المقبلة.

وتعجب أبو الدهب، قائلًا: كيف يطالب البعض بالتعاقد مع مدرب أجنبى والتجربة أثبتت فشلها خاصة فى الفترة الأخيرة مع كيروش أو فيتوريا، يجب دعم حسام إعلاميًا وجماهيريًا.

مصر الأكثر تتويجًا.. سجل أبطال الأمم الإفريقية

منتخب مصر له تاريخ مشرف فى كأس الأمم الإفريقية، فهو المنتخب الأكثر تتويجًا بين ١٥ منتخبًا توجوا باللقب خلال ٣٤ نسخة سابقة.

سجل أبطال أمم إفريقيا

١- مصر، برصيد ٧ بطولات، فى أعوام: (١٩٥٧ بالسودان- ١٩٥٩ بمصر- ١٩٨٦ بمصر- ١٩٩٨ بيوركينا فاسو- ٢٠٠٦ بمصر- ٢٠٠٨ بغانا- ٢٠١٠ بأنجولا).

٢- الكاميرون، برصيد ٥ بطولات، أعوام: (١٩٨٤ بكوت ديفوار- ١٩٨٨ بالمغرب- ٢٠٠٠ بغانا ونيجيريا- ٢٠٠٢ بمالي- ٢٠١٧ بالجابون).

٣- غانا، برصيد ٤ بطولات، أعوام: (١٩٧٨ بغانا- ١٩٦٥ بتونس- ١٩٦٣ بغانا- ١٨٩٨٢ بليبيا).

٤- نيجيريا، برصيد ٣ بطولات، أعوام: (١٩٨٠ بنيجيريا- ١٩٩٤ بتونس- ٢٠١٣ بنيجيريا).

٥- كوت ديفوار، برصيد ٣ بطولات: أعوام: (١٩٩٢ بالسنغال- ٢٠١٥ بغينيا الاستوائية- ٢٠٢٣ بكوت ديفوار).

٦- الكونغو الديمقراطية، برصيد لقبين، عامي: (١٩٦٨ بإثيوبيا- ١٩٧٤ بمصر).

٧- الجزائر، برصيد لقبين، عامي: (١٩٩٠ بالجزائر- ٢٠١٩ بمصر).

٨- المغرب، برصيد لقب واحد، عام: ١٩٧٦ بإثيوبيا.

٩- تونس، برصيد لقب واحد، عام: ٢٩٩٤ بتونس.

١٠- السودان، برصيد لقب واحد، عام: ١٩٧٠ بالسودان.

١١- الكونغو برازافيل، برصيد لقب واحد، عام: ١٩٧٢ بالكاميرون.

١٢- إثيوبيا، برصيد لقب واحد، عام: ١٩٦٢ بإثيوبيا.

١٣- جنوب إفريقيا، برصيد لقب واحد، عام: ١٩٩٦ بجنوب إفريقيا.

١٤- زامبيا، برصيد لقب واحد، عام: ٢٠١٢ بالجابون وغينيا الاستوائية.

١٥- السنغال، برصيد لقب واحد، عام: ٢٠٢١ بالكاميرون.

مجموعة متوازنة لمصر فى كأس العالم ٢٠٢٦

جاء منتخب مصر الأول، ضمن المجموعة السابعة فى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ مع منتخبات: بلجيكا وإيران ونيوزلندا، ويلتقى بالجولة الأولى مع بلجيكا فى تمام العاشرة مساء يوم ١٥ من يونيو ٢٠٢٦، ثم أمام نيوزيلندا فى الرابعة فجر يوم ٢٢ من الشهر ذاته، ويختتم منافسات دور المجموعات بمواجهة إيران فى السادسة صباح يوم ٢٧ من الشهر ذاته.

المنتخب فى مجموعة متوازنة بكأس العالم 2026

كتب- أحمد صلاح

أزمة مالية تهدد صفقة المدرب الأجنبي.. والزمالك يخطط لبيع نجومه فى يناير

يشهد نادى الزمالك فى الفترة الأخيرة سلسلة من التطورات المتلاحقة، بدأت بقرار إقالة المدير الفنى يانيك فيريرا فى نوفمبر الماضي، وهو ما فتح الباب أمام تساؤلات عديدة حول هوية المدرب الذى سيقود الفريق فى الفترة المقبلة، حتى تم تكليف أحمد عبد الرؤوف بالمهمة، على أن يتم تقييم مستقبله لاحقًا.

تولى عبد الرؤوف قيادة الفريق وسط حالة من الضغط الجماهيرى والإداري؛ إلا أنه تمكن من فرض قدر من الاستقرار داخل المعسكر قبل مباراة الزمالك أمام زيسكو يونايتد الزامبى ثم كايزر تشيفز الجنوب إفريقى فى الكونفدرالية.

وانتهت المواجهة الأولى بفوز مهم للزمالك على زيسكو فى استاد القاهرة، أعقبه تعادل بطعم الخسارة فى جنوب إفريقيا أمام كايزر تشيفز، لتتادى بعض الأصوات بسرعة التعاقد مع مدير فنى أجنبى أو مصري، شرط امتلاكه (سى فى) جيد على الصعيد التدريبي.

وفى الوقت الذى يحاول فيه عبد الرؤوف تثبيت أقدامه، كانت إدارة النادى بقيادة حسين لبيب والمدير الرياضى جون إدوارد، تتحرك فى اتجاه آخر، وهو التعاقد مع مدرب أجنبى خلال فترة التوقف الدولى الخاصة بكأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥، حيث شهدت الاجتماعات الداخلية للنادى انقسامًا بين فكرة المدرب الاجنبى وبقاء عبد الرؤوف، بينما رجح جون إدوارد فكرة التعاقد مع مدرب أجنبى يمتلك خبرة إفريقية، بينما يفضل بعض أعضاء المجلس الاتجاه إلى مدرب محلى لتخفيف الأعباء المالية أو الاستقرار على بقاء عبد الرؤوف.

لكن فى ظل الرغب فى التعاقد مع مدرب أجنبى يواجه الزمالك خلال هذه الفترة أزمة مالية حادة، أبرز ملامحها عدم القدرة على تحمل الشرط الجزائى لرحيل يانيك فيريرا، والذى يقدر بنحو ٢٠٠ ألف يورو، إلى جانب الحاجة لتوفير مقدم عقد كبير للمدير الفنى الجديد فى حال الاستقرار على مدرب أجنبي.

ورغم الدعم المالى الكبير الذى قدمه ممدوح عباس، فى سبتمبر الماضى بقيمة ١٠٠ مليون جنيه، لم يظهر أى تدخل جديد خلال شهر نوفمبر الماضى خاصة فى ظل الشائعات حول ترشح ابنه أيمن عباس لرئاسة النادى فى الانتخابات المقبلة، وبسبب الضغوط المالية، طرحت الإدارة خطة لبيع أو إعارة مجموعة من اللاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بهدف توفير سيولة مالية تُسهم فى تمويل التعاقد مع المدير الفنى الجديد.

وشملت القائمة الأولية ٨ لاعبين: حسام عبد المجيد- شيكو بانزا- محمود جهاد- محمد عواد- مصدق- سيف الدين الجزيري- عمر فرج- ولاعب وسط إضافى جارٍ تحديده، وذلك من خلال تحقيق عائد لا يقل عن ٥ ملايين دولارٍ من هذه الصفقات، بعدما صرح مصدر مسؤول داخل القلعة البيضاء أن إدارة الزمالك تخير جميع اللاعبين بين الاستمرار مع الفريق او الرحيل حال وجود عروض لهم دون استثناء أحد حتى وإن كان البرازيلى خوان بيزيرا؛ الذى بدأت تعشقه جماهير النادي.

كتب- رجب يونس

من «العميد الأصلي» لـ«وُلد يتميًا».. المنتخب الثانى يتوه فى قطر!

مصر تودع كأس العرب من دور المجموعات

ودّع منتخب مصر الثانى، كأس العرب ٢٠٢٥؛ التى تستضيفها قطر خلال الفترة: من ١ حتى ١٨ من ديسمبر الجاري، مبكرًا من دور المجموعات، بعدما جمع نقطتين من أصل ٩، حيث تعادل فى مواجهتين أمام الكويت والإمارات، وخسر من الأردن بثلاثية نظيفة.

ظهر الفراعنة بمستوى باهت لا يليق باسم مصر، فى المباراة الأولى تأخر أمام الكويت وتعادل بشق الأنفس فى الدقائق الأخيرة، وفى المباراة الثانية أمام المنتخب الإماراتي، استقبلت شباكه هدفًا من مرتدة ساذجة، قبل أن يُدرك التعادل برأسية مروان حمدي.

جمع المنتخب الذى يقود فنيًا حلمى طولان، نقطتين، وكان يحتاج إلى الفوز على بدلاء الأردن حتى يضمن التأهل للدور المقبل؛ لكن لم تُغير التعديلات على التشكيل فى شكل الفراعنة، حيث خسر بالثلاثة وودّع البطولة التى لم تتوج بها مصر إلا مرة واحدة.

نظم المنتخب معسكرات داخلية وخارجية، خاض خلالها العديد من المباريات الودية؛ التى كانت مؤشرًا كبيرًا على نتائج بطولة كأس العرب، مثل أزمة العميد الأصلى ومدرب الحراس عصام الحضرى مع حسام حسن المدير الفنى للمنتخب الأول، وأزمة لاعبى بيراميدز وعدم خوضهم معسكر الإعداد.

قبل انطلاق البطولة وبعد سفر بعثة المنتخب إلى قطر، قرر حلمى طولان استبعاد اللاعب أحمد عاطف، واستبداله بمروان حمدي، وشهدت مباراة الكويت أزمة بين الحضرى والسولية؛ بسبب تنفيذ ركلة الجزاء، كل هذه الأزمات كانت مؤشرًا على فضيحة الكرة المصرية فى قطر.

بالرغم من الخروج المهين للمنتخب، قال طولان الذى كان مديرًا فنيًا أيضًا لمنتخب مصر فى كأس العرب نسخة ١٩٩٨ بقطر، وخرج من الدور الأول آنذاك: «هذا الفريق وُلد يتيمًا بفعل فاعل- لا أتحجج -، وأنا أتحمل المسؤولية كاملة، ولكن ما أقوله حقيقة، وهذا المنتخب لم يجد من يدعمه بحق.. لم يدعمنى أحد قبل أن آتى إلى قطر».

وأضاف: «الكرة بها توفيق وعدم توفيق، الأردن سجلت ٣ أهداف من ٣ فرص، فيما أهدرنا نحن الفرص.. لقد صنعنا ٧ فرص، وأهدرناها، لكن هذه هى كرة القدم.. اللاعبون قدموا ما عليهم فى حدود الإمكانات، وأشكر اثنين فقط دعموا هذا الفريق، الأول هو هانى أبو ريدة، رئيس اتحاد الكرة، وإعلامى واحد، هو مدحت شلبي».

وأوضح طولان: «قبل قبل أن نأتى بأن كأس العرب مباريات ودية.. ١٥ فريقًا أوقفوا الدوري، لكى يستعين كل منتخب بأفضل اللاعبين، ما عدا الدورى المصري، بحجة أنها بطولة ودية.. هناك أمور من الضرورى أن تُحسم بالنسبة للكرة المصرية».

كتب: معتز أبو ضيف

الأندية المصرية تواصل التألق فى إفريقيا.. حصاد جولتى البداية من دورى الأبطال والكونفدرالية

واصلت الأندية المصرية ظهورها القوى فى بطولتى دورى أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، خلال الجولتين الأولى والثانية من دور المجموعات، بعدما قدمت عروضًا مميزة ونتائج إيجابية عكست جاهزيتها للمنافسة القارية هذا الموسم.

الأهلى يتصدر مجموعته فى دورى الأبطال

استهل الأهلى مشواره فى دور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا بانتصار كبير على شبيبة القبائل الجزائرى بنتيجة ٤-١، ليحصد أول ٣ نقاط فى المجموعة ويبعث برسالة قوية لبقية المنافسين حول جاهزيته للمنافسة على اللقب، وقدم الفريق عرضًا هجوميًا مميزًا أكد به تفوقه وسيطرته على مجريات اللقاء.

ثم ضرب المارد الأحمر موعدًا من العيار الثقيل أمام الجيش الملكى المغربى يوم ٢٨ من نوفمبر الماضي، وانتهت المواجهة بالتعادل بهدف لمثله، الأهلى بعد تلك المباراة رفع رصيده إلى ٤ نقاط فى صدارة المجموعة الثانية.

بيراميدز يواصل انطلاقته المثالية

وفى المجموعة الأولى، واصل بيراميدز، حامل اللقب، انطلاقته المثالية بعدما حقق فوزًا عريضًا على ريفرز يونايتد النيجيرى بثلاثية نظيفة حملت توقيع أحمد عاطف قطة.

وفى الجولة الثانية، حل بيراميدز ضيفًا ثقيلًا على باور دينامو الزامبي، على استاد ليفى موانواسا بمدينة ندولا فى زامبيا، وانتهت تلك المواجهة بفوز بيراميدز بهدف دون رد سجله محمد رضا بوبو، ليرفع رصيده إلى النقطة السادسة فى وصافة المجموعة بالتساوى مع نهضة بركان المغربي.

الزمالك يحافظ على سجله دون هزيمة فى الكونفدرالية

فى الكونفدرالية، حقق الزمالك فوزًا مهمًا على زيسكو يونايتد الزامبى بهدف دون رد حمل توقيع سيف الدين الجزيري، ليضع الفريق أول ٣ نقاط فى رصيده محافظًا على نظافة شباكه.

وواجه الفارس الأبيض نظيره كايزر تشيفز الجنوب إفريقي، فى الجولة الثانية، وحسم التعادل بهدف لمثله تلك المواجهة، ليصل الزمالك إلى النقطة الرابعة فى وصافة المجموعة الرابعة.

المصرى البورسعيدي.. انطلاقة تاريخية بالعلامة الكاملة

افتتح المصرى البورسعيدى مشواره بفوز ثمين على كايزر تشيفز الجنوب إفريقى بنتيجة ٢-١، ليحصد نقاط المباراة.

ثم واجه الفريق البوسعيدى فى الجولة الثانية نظيره زيسكو يونايتد الزامبي، ليحقق فوزًا ثمينًا بثلاثية لهدفين، وحصد العلامة الكاملة فى أول مباراتين له، فى دور المجموعات.

كتب- تامر ممدوح

محمد صلاح بين ضغط النتائج وتحديات المرحلة مع ليفربول

بعد سلسلة من النتائج السلبية التى طالت ليفربول فى الأسابيع الأخيرة، عاد اسم محمد صلاح، ليتصدر النقاشات داخل الأوساط الرياضية والإعلامية، وبين اتهامات تذهب نحو انخفاض مستوى الفريق ككل، وأخرى تُحمل النجم المصرى جزءًا من المسؤولية.

ماذا يحدث داخل ليفربول.. وما موقع صلاح فى الأزمة الفنية؟

خسر ليفربول فى هذا الموسم بالدورى الإنجليزى ٦ مباريات، وانتصر فى ٧، وتعادل مباراتين وسجل ٢٤ هدفًا واستقبل مثلهم، ليصبح فى المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة وشارك صلاح، مع الريدز فى ١٢ مباراة، سجل خلالهم ٤ أهداف، وصنع اثنين.

فريق يفتقد التماسك

المتابع لتسلسل أداء ليفربول يدرك أن المشكلة أبعد من لاعب واحد مهما كان اسمه، فالتراجع بدا واضحًا فى أكثر من خط:

الدفاع يعانى من فقدان التركيز فى لحظات حاسمة.

الوسط لم يعد قادرًا على فرض الإيقاع كما كان فى السنوات السابقة.

الهجوم بوجود صلاح يخلق الفرص، لكنه يفتقر إلى اللمسة الأخيرة والاستمرارية.

المحللون يشيرون إلى أن منظومة الضغط العالى التى اشتهر بها الفريق أصبحت أقل شراسة، ومع مرور الوقت فقد الفريق جزءًا من طاقته البدنية والتنظيمية.

صلاح بين ثبات الأداء وضغط التوقعات

محمد صلاح لا يزال الرقم الأهم فى هجوم ليفربول؛ لكن الضجيج حوله تصاعد مع النتائج الأخيرة، هناك من يرى أن الاعتماد المفرط على صلاح جعل المنافسون يركزون على الحد من خطورته، بينما يرى آخرون أن المشكلة ليست فى اللاعب، بل فى غياب الدعم الجماعي.

خلال هذه الفترة، بدأ صلاح فى عدة مباريات محاصرًا بثلاثة أو أربعة لاعبين، فى ظل غياب المساحات التى كان يستغلها سابقًا، ورغم ذلك، يظل الأكثر خلقًا للفرص ومحاولة لجر الفريق نحو الأمام.

غرفة ملابس متوترة

مصادر قريبة من النادى تؤكد أن ما يمر به ليفربول، ليس أزمة بقدر ما هو إعادة بناء، الفريق خسر ركائز مهمة فى المواسم الماضية، ويخوض الآن مرحلة إعادة بناء جزئى على مستوى الأسلوب والأدوار.

ويجد صلاح نفسه أمام تحدٍ مزدوج باعتباره القائد الهجومى للفريق، الأول يتمثل فى الحفاظ على مستواه الفردي، الثانى يتمثل فى قيادة زملائه فى مرحلة تهتز بها ثقة الفريق بنفسه، وبحسب مقربين من النادي، فإن الفرعون لا يزال يحظى بتأثير قوى داخل غرفة الملابس، ويعد من أكثر اللاعبين التزامًا وهدوءًا رغم الضغط.

السيناريوهات القادمة

الأول يتمثل فى عودة سريعة للمسار الصحيح، وفى هذه الحالة إذا استعاد ليفربول توازنه، فمن المرجح أن يكون صلاح من أبرز مفاتيح العودة، خصوصًا أنه أثبت سابقًا أنه يتوهج تحت الضغط.

الثانى يأتى فى استمرار التراجع، وهذا السيناريو قد يجعل مستقبل عدة لاعبين، بينهم صلاح، تحت المجهر ليس بالضرورة بالرحيل، بل بإعادة النظر فى الأدوار والتوظيف الفني.

الثالث وهو إعادة بناء شاملة، قد يدخل النادى فى مشروع طويل يعاد فيه تشكيل الهيكل التكتيكى بالكامل، وهو ما قد يضع على كاهل صلاح دور القائد الهادئ، فى مرحلة التغيير.

إجمالًا، ما يحدث فى ليفربول اليوم ليس مجرد سلسلة خسائر، بل مجموعة تراكمات تكشف هشاشة لحظية فى منظومة فنية كانت لسنوات من الأقوى فى أوروبا، أما محمد صلاح، فرغم الضغوط والتساؤلات، يظل اللاعب الأكثر ثباتًا وتأثيرًا داخل الفريق، فالمشكلة لا تكمن فيه، بل فى فريق يبحث عن إعادة اتزانه، واكتشاف روحه التى فقد جزءًا منها.

كتب- إيهاب أبوزيد